

بسم الله الرحمن الرحيم

النحو (١)

الترتيب بين الاسم والكنية واللقب

١- اجتماع الاسم واللقب

إذا صحب الاسم اللقب وجب تأخير اللقب على الاسم ولا يجوز تقديمه على الاسم ، فلا تقول: (أنف الناقة زيد)* وقد سُمع قليلا كما في قول الشاعر:

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب

الشاهد فيه قولها: (**ذا الكلب عمرا**) حيث قدمت اللقب وهو قولها: (ذا الكلب) على الاسم وهو قولها (عمرا) والقياس أن يكون الاسم مقدما على اللقب ولو جاءت بالكلام على ما يقتضيه القياس ل قالت ((بأن عمرا ذا الكلب)).

٢- اجتماع اللقب والكنية

إذا صحب اللقب الكنية ، فأنت بالخيار بين أن تقدم الكنية على اللقب ؛ فتقول: (**أبو عبد الله زين العابدين**) وبين أن تقدم اللقب على الكنية ؛ فتقول : (**زين العابدين أبو عبد الله**). أي لا ترتيب بين اللقب والكنية.

إعراب الاسم واللقب إذا اجتمعا

إذا اجتمع الاسم واللقب 'فإنما أن يكونا مفردين ، أو مركبين أو الاسم يكون الاسم مركبا واللقب مفردا، أو الاسم مفردا واللقب مركبا.

فإن كانا مفردين وجب عند البصريين الإضافة ، نحو هذا سعيد كُ رَزٍ ورأيت سعيدَ لُؤزٍ(١)، ومررت بسعيد لُؤزٍ، وأجاز الكوفيون الإتيان.

أما إذا لم يكونا مركبين بل مثل: (عبد الله أنف الناقة) أو يكون أحدهما مفرد والآخر مركب نحو عبد الله كُرَزٍ و علي زين العابدين وجب الإتيان(٢)، فيتبع الأول الثاني في إعرابه، ويجوز القطع إلى الرفع أو النصب، نحو : ((مررت بزيد أنف الناقة)) وأنف الناقة، فالرفع على إضمار مبتدأ والتقدير هو أنف الناقة ، والنصب على إضمار فعل ، والتقدير : أعنى أنف الناقة ، فيقطع مع المرفوع إلى النصب ومع المنصوب إلى الرفع ومع المجرور إلى النصب والرفع' نحو : ((هذا زيد أنف

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) وَعَاءٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ يَضَعُ فِيهِ الرَّاعِي حَاجَاتِهِ

(٢) أي يعرب الثاني منهما بدلا.

(الناقة))، و((رأيت زيدا أنفُ الناقة))، و ((مررت بزيد أنفُ الناقة وأنفَ الناقة))

إعراب العلم المركب

قلنا أن العلم المركب ثلاثة أنواع، هي:

المركب الإضافي، والمركب المزجي، والمركب الإسنادي

إعراب المركب الإضافي

كعبد شمس وأبي قحافة ، وهو معرب ، فنقول في حالة الرفع : ((جاءني عبدُ شمسٍ وأبو قحافة))

عبد شمس : (عبد) فاعل مرفوع وعلامة ر فعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، و(شمس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وأبو قحافة: الواو حرف عطف (أبو) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف و (قحافة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ومن خلال المثالين المعربين يتبين لنا أن الجزء الأول من المركب الإضافي يكون معربا بالحركات ك (عبد) وبالحروف (أبو) والجزء الثاني يكون منصرفا ك (شمس) وممنوع من الصرف ك (أبو).

وفي حالة النصب نقول: (رأيت عبدَ شمس وأبا قحافة)

عبد شمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وشمس مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وأبا قحافة: الواو حرف عطف (أبا) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف وقحافة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

وفي حالة الجر نقول : (مررت بعبد شمس وأبي قحافة)

بسم الله الرحمن الرحيم

بعبد شمس: الباء حرف جر (عبد) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف وشمس مضاف إليه مجرور...

وأبي قحافة : الواو حرف عطف (أبي) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف (قحافة) مضاف إليه مجرور ...

إعراب المركب المزجي

وينقسم إلى قسمين :

١- غير المختوم بـ (ويه) كـعـلـبـكـ ، ومعدى كـرب ، وحضر موت ، وفي إعرابه ثلاثة مذاهب، هي:

أ- يعرب إعراب ما لا ينصرف ،

نحو: (جاءني بعـلـبـكُ)

بعـلـبـكُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

ونحو: (رأيت بعـلـبـكُ)

بعـلـبـكُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ونحو: (مررت ببـعـلـبـكُ)

ببـعـلـبـكُ: الباء حرف جر بعـلـبـك اسم مجرور وعلامة جره الفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ب - ويجوز فيه أيضا البناء على الفتح ؛ فنقول : جاءني بعـلـبـكُ

بعـلـبـكُ: اسم مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ونحو: (رأيت بعـلـبـكُ)

بعـلـبـكُ: اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعول به

ونحو: (مررت ببـعـلـبـكُ)

ببـعـلـبـكُ: الباء حرف جر (بعـلـبـك) اسم مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ج - ويجوز أن يعرب إعراب المتضايين، نحو: (جاءني حضرٌموت)

حضرٌموت: (حضرٌ)فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف (موت) مضاف إليه.

ونحو: (رأيت حضرٌموت)

حضرٌموت: (حضرٌ)مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف و(موت)مضاف إليه.

ونحو: (مررت بحضرٌموت)

بحضرٌموت: الباء حرف جر (حضرٌ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف (موت) مضاف إليه.

٢- إعراب المختوم بـ (ويه)، مثل سيبويه

أ- يعرب بالبناء على الكسر ، نحو: جاءني سيبويه

سيبويه: اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل

ونحو: (رأيت سيبويه)

سيبويه: اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

ونحو: (مررت بسيبويه)

بسيبويه: الباء حرف جر (سيبويه) اسم مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر.

ب - وأجاز بعض النحاة إعرابه إعراب مالا ينصرف:

نحو:(جاءني سيبويه)

سيبويه:فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

ونحو: (رأيتُ سيبويه)

سيبويه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ونحو: (مررت بسيبويه)

بسيبويه : الباء حرف جر (سيبويه): اسم مجرور وعلامة جره الفتحة بدلا من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

بسم الله الرحمن الرحيم

إعراب المركب الإسنادي

يعرب المركب الإسنادي على **الحكاية**، نحو: (تأبط شرا، سُرَّ مَنْ رأى، جاد المولى)،

نحو: (جاء تأبط شرا)

جاء: فعل ماض مبني على الفتح

تأبط شرا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

ونحو: (رأيت تأبط شرا)

رأيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل

تأبط شرا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

ونحو: (مررت بتأبط شرا)

مررت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل

بتأبط شرا: الباء حرف جر (تأبط شرا) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

د. عبيد بدر عبد الستار